



دور المشروعات الصغرى في مواجهة المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي الجامعات

مصطفى على الشيخ ابتسام ميلاد حديدان

كلية الآداب السواني جامعة طرابلس

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغرى في مواجهة المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي الجامعات، وقد اعتمدت على المنهج التحليلي مع توظيف الأسلوب الاستقرائي لدراسة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة لتمكين من استنباط النتائج. وخلصت النتائج إلى إن دور المشروعات الصغرى في مواجهة المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي الجامعات يكون من خلال تكوين شعور بالإنجاز وتحقيق الأهداف لدى الخريج الجامعي، وتمكينه من تأسيس تفاعل اجتماعي اقتصادي لتطوير مشروعه الصغير، ومن تم بناء هوية مهنية إيجابية، تتيح له الاستقرار المالي الذي يقود إلى الاستقرار النفسي.

الكلمات المفتاحية: دور المشروعات الصغرى - مواجهة المشكلات النفسية - بطالة خريجي الجامعات.

Abstract:

The study aimed to identify the role of small enterprises in addressing the psychological problems resulting from unemployment among university graduates. It relied on an analytical approach, employing an inductive approach to study relevant references to derive conclusions. The results concluded that the role of small enterprises in addressing the psychological problems resulting from unemployment among university graduates is achieved by creating a sense of accomplishment and goal achievement among university graduates. This enables them to establish socioeconomic interactions to develop their small enterprises, thereby building a positive professional identity. This enables them to achieve financial stability, which leads to psychological stability.

Keywords: The role of small enterprises – Addressing psychological problems – Unemployment among university graduates

المقدمة:

تعتبر البطالة بين الشباب الحاصلين على الشهادات الجامعية من أبرز التحديات التي تواجه العديد من المجتمعات بما في ذلك المجتمع الليبي، فبالرغم من التوسع في التعليم العالي إلا أن الكثير من الخريجين يجدون صعوبة في الدخول إلى سوق العمل، هذا الوضع لا يؤثر فقط على الجانب الاقتصادي بل يتعداه إلى التأثير على الصحة النفسية للشباب،

حيث ترتبط البطالة بزيادة معدلات الاكتئاب والقلق والشعور بالإحباط، وفي ظل هذه الظروف تبرز أهمية المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل للشباب وتمكينهم من تحقيق الاستقلال المادي والمعنوي، وبالتالي المساهمة في بناء اقتصاد واعد. ومن ثم فقد تناولت الدراسة: المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي، تجارب عربية لتشجيع الخريجين على العمل لحسابهم وانشاء شركات صغيرة، المشروعات الصغرى وانعكاساتها الإيجابية.

موضوع الدراسة:

تعتبر البطالة من أخطر التحديات التي تواجه الشباب الخريجين الجدد، فالشعور باليأس والإحباط، الناجم عن عدم القدرة على إيجاد عمل مناسب، يؤدي إلى تقاوم العديد من المشكلات النفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات النوم. كما إن البطالة تجعلهم يعانون من العزلة الاجتماعية وانخفاض في تقدير الذات وصعوبة في بناء علاقات صحية، وهذه الآثار النفسية السلبية لا تقتصر عليهم كأفراد وحدهم بل تمتد لتعكس على المجتمع ككل، فالشعور بالظلم وعدم المساواة قد يدفع البعض إلى سلوكيات عدوانية أو متهورة مثل الانخراط في الجريمة أو الإدمان. وفي إطار إن المشروعات الصغرى تعد بديل واعد لمشكلة البطالة، باعتبارها توفر فرص عمل متنوعة تناسب مهارات وقدرات الشباب حتى لو كانت محدودة أو غير متخصصة، وباعتبارها تشجع الشباب على التفكير الإبداعي وحل المشكلات مما يعزز روح المبادرة والابتكار لديهم، وإنها تساهم في تنوع الاقتصاد وزيادة الإنتاج المحلي مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وإنها تعمل على تعزيز التماسك الاجتماعي وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع. فإن موضوع الدراسة يتمثل في الإجابة على التساؤل ما هو دور المشروعات الصغرى في مواجهة المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي الجامعات.

أهمية الدراسة:

1. الإشارة إلى دور المشروعات الصغيرة في تخفيف حدة المشكلات النفسية الناتجة عن البطالة بين الخريجين الجدد وتعزيز الاستقرار الاقتصادي في الدولة.
2. الاستدلال على ركيذة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الحد من البطالة وتعزيز ريادة الأعمال بين الشباب.
3. الدعوة لصياغة سياسات داعمة للمشروعات الصغيرة لتعزيز فرص عمل الشباب وتقليل معدلات البطالة.
4. الوقوف على دور الحكومة في تمكين الشباب من خلال دعم المشروعات الصغيرة.

هدف الدراسة: التعرف على دور المشروعات الصغرى في مواجهة المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي الجامعات.

المفاهيم الإجرائية:

دور المشروعات الصغرى: مدى تأثير إنشاء وإدارة مشروع صغير على تحسين الصحة النفسية لخريج جامعي عاطل عن العمل، مقارنة بخريج آخر لم يتم بإنشاء مشروع.

مواجهة المشكلات النفسية: التغيرات الإيجابية الملموسة في الحالة النفسية للشخص نتيجة لإنشاء وإدارة مشروع صغير

بطالة خريجي الجامعات: حالة الخريج الجامعي الذي يبحث عن عمل بدوام كامل ويتوفر لديه المؤهلات والرغبة للعمل، ولكنه غير قادر على العثور على وظيفة تتناسب مع مؤهلاته.

المنهجية المتبعة: تم اتباع المنهج التحليلي مع توظيف الأسلوب الاستقرائي لدراسة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة لتمكن من استنباط النتائج.

الدراسات السابقة:

دراسة أبوخويط وآخرون (2023): بعنوان دور المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في التقليل من حجم البطالة في ليبيا-دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة القائمة ببلديتي يفرن والقلعة بالجبل الغربي، والتي هدفت إلى: الحد من المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر في تقليل حجم البطالة من خلال، التعريف بماهية المشاريع الصغيرة المشاريع الصغيرة والمتناهية، واقتراح جملة من التوصيات والمقترحات لمساعدة صناع القرار الاقتصادي في هذا الشأن. وكشفت النتائج: أن المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في ليبيا تلعب دور حيوي في: توفير فرص العمل خاصة للشباب غير المؤهل وغير القادرين على الحصول على وظائف في القطاع الحكومي، وزيادة الإنتاج المحلي من خلال تنويع المنتجات والخدمات المقدمة وتشغيل مختلف الفئات العاملة، وتلبية احتياجات المجتمع المحلي من خلال توفير السلع والخدمات الأساسية. ومع ذلك، تواجه هذه المشاريع تحديات عديدة، منها: نقص التمويل إذ يعاني رواد الأعمال من صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لبدء مشاريعهم وتوسيعها، وتؤثر التحديات الاقتصادية والسياسية على أداء هذه المشاريع، حاجة رواد الأعمال إلى تدريب وتوجيه لمساعدتهم على إدارة مشاريعهم بكفاءة (أبوخويط: 2023، 80-95).

دراسة خرازة وآخرون (2022): بعنوان البطالة وآثارها النفسية والاجتماعية على خريجي الجامعات- دراسة ميدانية بمدينة مسلاته، والتي هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن البطالة عند خريجي الجامعات، وكشفت النتائج: أن مستوى الآثار الاجتماعية للبطالة على الخريجي كانت منخفضة وإن الآثار النفسية كانت متوسطة، وقد اوصت الدراسة بضرورة اعداد استراتيجية وطنية للتعليم وربطها باحتياجات سوق العمل في مسار واحد، وإنشاء مراكز خاصة لتأهيل الخرجين وتنمية مهاراتهم للحصول على الوظائف المناسبة لهم (خرازة: 2022، 329-353).

دراسة اشتية (2021): بعنوان العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس المفتوحة-فلسطين دراسة المهارات الحياتية كمتغير وسيط، والتي هدفت إلى بناء نموذج نظري للعلاقة السببية بين متغيرات الدراسة الثلاثة، والتحقق من صحة النموذج المقترح من خلال فحص التأثير المباشر وغير المباشر لقلق البطالة على كل من المهارات الحياتية والأمن النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس، وذلك من خلال التعرف على مستوى كل من قلق البطالة والمهارات الحياتية والأمن النفسي، وتحديد إمكانية اعتبار المهارات الحياتية كمتغير وسيط بين قلق البطالة والأمن النفسي. وأظهرت النتائج أن مستوى كل من قلق البطالة والمهارات الحياتية كانت متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاث، وأن متغير المهارات الحياتية يتوسط العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي (اشتية: 2021).

دراسة نبيل (2020): بعنوان فاعلية برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مواجهة مشكلة البطالة، والتي هدفت إلى: تحديد أنواع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر العاملة بمحافظة سوهاج، ونسبة المشروعات الإنتاجية منها، وتحديد أبعاد ومؤشرات فعالية تلك المشروعات، واختبار معنوية الفروق بين متوسطي وضع المقترضين أصحاب تلك المشروعات المبحوثين وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية قبل وبعد تنفيذها، فيما يتعلق ببعض الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية ومؤشراتها المدرسة كلا على حدة. وكشفت النتائج: انخفاض الشديد لنسبة المشروعات الإنتاجية من بين المشروعات التي يمولها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، الأمر الذي يستدعي زيادة الاهتمام بتوعية المقترضين المحتملين لتوجيه نشاطهم لمثل هذه المشروعات الهامة في بناء المجتمع، كما

تبين إن أن ما يقرب من نصف المشروعات كانت قدرتها على تعبئة الموارد متوسطة، وإن درجة كفاية المعدات وأدوات المشروع تحتل مقدمة هذه الموارد من حيث القدرة على تعبئتها، وكان في مؤخرتها درجة كفاية قيمة القرض للمشروع، ووجود فروق معنوية بين متوسطي وضع اصح بالمشروعات الصغيرة للمبجوثين قلا وبعد تنفيذها (نبيل: 2020، 279-361).

دراسة العماري (2019): بعنوان مقومات نجاح المشروعات الصغرى وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا- دراسة ميدانية على ملاك المشاريع الصغرى في مدينة سرت، والتي هدفت إلى: دراسة مقومات نجاح المشروعات الصغرى في ليبيا، وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد كشفت النتائج: إن من خصائص المشاريع الصغرى في سرت، إن غالبها فردية ورأس مالها قليل وعدد العاملين فيها محدود، وإن نسبة كبيرة من أصحاب المشاريع لديهم خبرة طويلة في هذا المجال، وإن العديد من أصحاب المشاريع يحمل شهادات جامعية. وإن من مقومات نجاح هذه المشاريع الصغرى: الاستعداد والجدية لصاحب المشروع، والموقع الجيد وتحديد الأهداف الواضحة، وتوفير التدريب والتطوير الإداري والفني للمشاريع. وإن أهمية المشاريع الصغرى بمدينة سرت تكمن في كونها: توفير السلع والخدمات وتعمل على حماية الصناعة المحلية. والقضاء على البطالة بتوفير فرص عمل تحسين مستوى المعيشة (العماري: 2019، 14-33).

دراسة عبد السلام وعلي(2019): بعنوان البطالة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى خريجي الجامعات، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البطالة وأعراض سوء الصحة النفسية لخريجي الجامعات، والتعرف على تأثير هذه المشكلة على الجنسين الذكور والبنات. وكشفت النتائج: وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين البطالة والصحة النفسية، مما يعني أن زيادة معدل البطالة تؤدي إلى تدهور الصحة النفسية لدى الخريجين، لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم للبطالة أو مستوى صحتهم النفسية، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين خريجي العلوم التطبيقية والإنسانية، حيث كانت الصحة النفسية أفضل لدى خريجي العلوم التطبيقية، لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجين الذين أمضوا أقل من 5 سنوات في البطالة وأولئك الذين أمضوا 5 سنوات فأكثر، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية بين الخريجين الذين لديهم حالات اقتصادية مختلفة، حيث كانت الصحة

النفسية أفضل لدى الخريجين الذين لديهم حالة اقتصادية جيدة ومتوسطة مقارنة بأولئك الذين لديهم حالة اقتصادية ضعيفة (عبد السلام ، وعلي: 2019).

دراسة عبود والعابدين (2018): بعنوان الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة، والتي هدفت إلى التعرف على الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس، وخلصت النتائج إلى: اعداد كراس أو دليل يضم مجموعة من البرامج الارشادية التي أعدها الباحثون والباحثات وتوزيعها على المرشدات والمرشدين في المدارس والجامعات لاستخدامها أو الاستفادة منها في حل المشكلات التي تتعرض لها الطالبات. وأشراك وزارات أخرى للعمل المشترك على هيئة دراسات ميدانية وزيارات استكشافية ودورات تدريبية وحلقات نقاش حول مفهوم حق الانسان في العيش بكرامة (عبود والعابدين: 2018، 220-248).

دراسة ملعيد وموساوي (2015): بعنوان تأثير البطالة على الصحة النفسية لدى خريجي الجامعات دراسة عيادية لـ (60) حالة، والتي هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة الصحة النفسية لدى البطالين خريجي الجامعات والكشف عن مختلف المشاكل التي يعاني منها البطالة في الجزائر، والوصول إلى معرفة الاضطرابات النفسية الشائعة لدى هذه الفئة، وخلصت النتائج إلى: تؤدي البطالة إلى ظهور اضطرابات الصحة النفسية لدى خريجي الجامعات، وإن استمرار البطالة وزيادة المدة الزمنية التي يقضيها الفرد بدون عمل تزيد من معاناته النفسية، وإن البطالة تؤدي إلى شعر الفرد بالفشل والحرمان والاحتياج والملل واليأس وفقدان الثقة وتقدير الذات الكأبة، مما يؤدي إلى انتشار عدة ظواهر مثل التدخين وشرب الخمر والاقدام على الانتحار (ملعيد وموساوي: 2015).

دراسة أحمد، مهند عماد (2000): بعنوان مفهوم البطالة وآثارها النفسية على الفرد والمجتمع، والتي هدفت إلى رصد مشكلة البطالة عن طريق دراسة أثرها على الجانب النفسي والاقتصادي والاجتماعي، وخلصت النتائج إلى: تؤثر البطالة على الفرد من الناحية الصحية والنفسية تؤدي إلى اصابته بالمرض والاكتئاب والادمان والانتحار ومشاعر اليأس والإحباط وانعدام تقدير الذات والانسحاب والعزلة، أما الاثار الاجتماعية فنكمن في ندرة الفرص الوظيفية والعلو والتعصب الفكري والعنف واللجوء، أما الاثار الاقتصادية تتمثل في انخفاض الدخل وفقدان المأوي والتشرد (أحمد: 2000، 1029-1049).

التعليق:

أوجه التشابه:

1. الأثر النفسي للبطالة، إن ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر الأثر النفسي للبطالة على الشباب، وتؤكد على أهمية توفير فرص العمل لتقليل هذه الآثار
 2. أهمية المشروعات الصغيرة في خلق فرص العمل، إذ تؤكد على الدور الحيوي للمشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل خاصة للشباب.
 3. التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة، إذ تتفق على أن المشروعات الصغيرة تواجه تحديات مشتركة مثل نقص التمويل، ضعف البنية التحتية، وقلة التدريب.
- وجه الاختلاف:** تختلف في الأبعاد التي تركز عليها، فبعضها يركز على الأبعاد الاقتصادية، وبعضها الآخر يركز على الأبعاد الاجتماعية والنفسية.
- الإضافة:** فهم دور المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مواجهة مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات في ليبيا، وتحديد التحديات التي تواجه هذه المشاريع، واقتراح الحلول المناسبة.
- المشكلات النفسية الناتجة عن بطالة خريجي الجامعات:**

الشباب هم ثروة الأمم ومستقبلها والعمل هو الركيزة الأساسية لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم لأنه في بناء مجتمع قوي ومتناسك، ومع ذلك تواجه فئة كبيرة من الشباب جريجي الجامعات تحديات كبيرة في الحصول على فرص عمل مناسبة، مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية والاجتماعية ويقلل من مشاركتهم الفعالة في التنمية. وتشكل بطالة الشباب الحاصلين على الشهادات الجامعية تحدي كبير في ليبيا، فبالرغم من التوسع في التعليم العالي، إلا أن الكثير من الخريجين يجدون صعوبة في الحصول على وظائف مناسبة، يرجع ذلك إلى عدة عوامل متداخلة منها عدم تطابق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وقلة فرص العمل وعدم كفاءة سياسات التشغيل نور الدين وأبوقرين: 2015، 75-98). تعتبر البطالة من أعقد المشاكل التي تواجه الحكومات وتصنف البطالة من المشاكل المركبة أي أن كل مشكلة تنتج عنها مشكلة أخرى، وتصبح سلسلة من المشكلات التي من الصعب فصل أحدها عن الأخرى، والتي تؤثر على جميع مكونات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية، وعلى علاقات الأفراد وتفاعلاتهم مع المشاكل المجتمعية التي يتعرضون لها، كما تؤثر على خطط الحكومة في النهوض بالوضع الاقتصادي العام ويؤثر بشكل مباشر على التنمية (برهومة: 2022، 65). وأصبحت مشكلة البطالة تمس استقرار الحالة النفسية والاجتماعية للأفراد في المجتمعات بالإضافة إلى الحالة الاقتصادية، لاسيما في

البلدان النامية نظراً لما ينتج عنها من آثار سلبية وما يزيد الأمر سوء بطلاة الشباب الذين هم حملة الشهادات الجامعية وازدياد عددهم بشكل مستمر، لذلك يعد قفل البطالة ظاهرة نفسية اجتماعية تحدث للفرد عندما يشعر بوجود خطر يهدده، وبذلك ينطوي على توتر وانفعال يصاحبه أحياناً اضطرابات جسدية وفسولوجية. ومن أبرز المشكلات النفسية التي قد يعاني منها الخريجون العاطلون عن العمل:

الشعور بعدم القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة والإحساس بالفشل وعدم الجدوى:

تؤكد الدراسات أن البطالة تؤدي إلى آثار نفسية سلبية عميقة مثل انخفاض تقدير الذات، والشعور بالفشل والعزلة والاكتئاب، إذ يعاني العاطلون عن العمل من تدهور في صحتهم النفسية مما يؤثر سلباً على قدرتهم على التكيف مع الحياة اليومية وتطوير مهاراتهم. والبطالة لا تؤثر فقط على الحالة النفسية للفرد بل تمتد آثارها إلى الجانب الاجتماعي، فالعاطلون عن العمل يميلون إلى الشعور بالعزلة والوحدة، ويواجهون صعوبة في بناء علاقات اجتماعية جديدة، كما أن البطالة تؤثر على صورتهم الذاتية وتقلل من ثقتهم بأنفسهم (عراقي: 2009، 56). وللبطالة أثر سلبي على عنصر الاستهلاك والصادرات والواردات ومن ثم ميزان المدفوعات، بالإضافة إلى الاضطرابات التي تحدث بسبب البطالة من الممكن أن تؤدي أيضاً إلى انتشار الجريمة في أوساط الشباب الخريجين العاطلين عن العمل ومن ثم قيامهم بالسرقة وغيرها من الأعمال غير القانونية، بالإضافة إلى معاناتهم من الفقر والحاجة والحرمان وتخلف أوضاعهم الصحية، أو تأخرهم عن الزواج وإنشاء أسرة أو عجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم، فبعض العاطلين عن العمل يفتقرون للتكيف الاجتماعي والشعور بالفشل وسيطرة الملل عليهم (عكة: 2015، 299-34).

التفكير المستمر في المستقبل المجهول والخوف من عدم القدرة على توفير حياة كريمة:

تشير الدراسات إلى أن البطالة تؤثر سلباً على الصحة النفسية للفرد خاصة الشباب، فالتعرض لفترة طويلة من البطالة يزيد من خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق، ويؤدي إلى اضطرابات في التواصل الاجتماعي، وقد يصل الأمر في بعض الحالات إلى محاولات الانتحار. يعود ذلك إلى الشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تحقيق الذات، والخوف من المستقبل المجهول. فالشباب الذين يربطون مستقبلهم ارتباط وثيق بالنجاح المهني، يعانون بشكل خاص من آثار البطالة النفسية والاجتماعية (حزري وأيت: 2017، 72-89). إذ تؤدي البطالة إلى تعرض العاطلين عن العمل لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي، مما

يجعلهم يتعرضون للضغوط النفسية أكثر من غيرهم بسبب معاناتهم من الضائقة المالية، إضافة إلى أن كثيراً من العاطلين عن العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية. واكدوا واترس ومور بان هناك تزامن وترابط بين حالة التعطل ورداءة الصحة العقلية، وأن تأثير التعطل على الصحة العقلية يكون لدى الرجال أكثر منه عند النساء ولعل ذك يعود إلى الدور التقليدي للرجل بوصفه مسئول عن الأسرة والمعيّل الرئيس لها، مما يجعله أكثر تأثراً بضغوط حالة التعطل (عكة: 2015، 299-34).

الشعور بعدم الكفاءة وعدم القيمة وربط القيمة الذاتية بالنجاح المهني:

يشكل القلق بشأن المستقبل وخاصة لدى الشباب مشكلة نفسية واجتماعية كبيرة يرتبط هذا القلق ارتباط وثيق بالبطالة، حيث يشعر العاطلون عن العمل بالقلق تجاه مستقبلهم المهني والمادي، فالعمل ليس مجرد مصدر رزق بل هو وسيلة لتحقيق الذات والشعور بالانتماء للمجتمع. عدم القدرة على العثور على عمل يؤدي إلى شعور باليأس والإحباط (حزري وأيت: 2017، 72-89). تؤكد الدراسات وجود علاقة قوية بين البطالة والقلق والاكئاب، وبين اليأس والأفكار الانتحارية، والجدير بالذكر انه كلما طالت مدة التعطل عن العمل أصبح ضررها جسيما حيث تؤثر تأثير سلبي على المواهب الفنية والعقلية للعامل، ويؤدي العمل إلى تمتين روابط الانتماء الاجتماعي مما يبعث نوع من الإحساس والشعور بالمسؤولية، وترتبط هذا الإحساس يسعى الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال العمل، وعلى خلاف ذلك فإن البطالة تؤدي بالفرد الي حالة من العجز والضعر وعدم الرضا، مما ينتج عنه حالة من الشعور بتدني الذات وعدم احترامها (عكة: 2015، 299-34).

الانسحاب من العلاقات الاجتماعية وتجنب التفاعل مع الآخرين خوفاً من الأسئلة حول الوضع الوظيفي:

يرتبط مفهوم البطالة بشكل مباشر بالفقر بحيث يصب تأثير الفقر على الناحية الاجتماعية وعلى الاستقرار الاجتماعي من ناحية زيادة المشكلات الاجتماعية من عنف وطلاق وعزوف عن الزواج وعدم استقرار اجتماعي للعاطل عن العمل في مجتمعه الذي يعيش فيه، بحيث يصبح أكثر هجوما واستفزازا وأكثر بعدا عن المجتمع، وعدم تحمل المسؤولية المجتمعية وتشوهه في المفاهيم التي تربطه مع بيئته مثل الانتماء. كما أن البطالة تعمل على تدني مستوى الحياة اللائق الذي يؤثر على الناحية الصحية للعاطل عن العمل وأسرته خاصة الأطفال وكبار السن، وكذلك تدني المستوى الغذائي الجيد وما يرافق ذلك من

مشاكل وأمراض صحية، وزيادة العبء على المؤسسات الصحية أو المؤسسات التي تقدم خدمات اجتماعية كالجمعيات الخيرية (برهومة: 2022، 67).
في الحالات الشديدة قد يؤدي الإحباط واليأس إلى الإصابة بالاكتئاب والذي يتطلب علاجاً متخصصاً:

تظهر حالة الاكتئاب بنسبة أكبر لدى العاطلين عن العمل مقارنة بمن يلتزمون بأداء أعمال ثابتة، وتتفاقم حالة الاكتئاب باستمرار وجود حالة البطالة عند الفرد مما يؤدي إلى الانعزالية والانسحاب نحو الذات، وتؤدي حالة الانعزال هذه إلى قيام الفرد العاطل بالبحث عن وسائل بديلة تعينه على الخروج من معايشة واقعه (عكة: 2015، 299-34). وفي هذا الصدد أشارت دراسة جولد سميث وفيوم إلى أن البطالة تزيد من الأعباء الاقتصادية للفرد لعدم توفر مورد مالي، وذلك يؤثر على ارتفاع نسبة الإصابة بالاكتئاب والشعور بانخفاض تقدير الذات، فيصاب بالقلق ونوبات غضب ولوم الذات، يرافقه تدهور ملحوظ في النظام المعرفي والعاطفي، ويسيطر عليه الملل وتدني اليقظة العقلية والجسدية واعتلالات بدنية ومظاهر الأعياء الجسدي مثل ألم المفاصل وضغط الدم والاحساس بعدم السعادة وعدم الرضا عن الذات والشعور بالعجز وعدم الكفاءة وعدم الانتماء والعزلة ورفض المجتمع ورفض أي مبادرة مؤسسية ومجتمعية (برهومة: 2022، 69).

قد يتحول الشعور بالإحباط إلى غضب وعدوانية موجه نحو الذات أو الآخرين:

إن التأثير النفسي للبطالة على الفرد العاطل عن العمل من شأنه أن يؤثر على مبادئه وتوجهاته ويضعف ثقته بنفسه مما يؤدي به إلى اطلاق هجمات سلوكيه على شكل عنف يحمي بها نفسه ويبرر بها رفضه للحلول، ويعبر عن تدني ثقته بالمؤسسات المختلفة وعدم الشعور بالانتماء، ويمكن أن تصل هذه الاضطرابات مع زيادة حالة التعطل عن العمل إلى مشاكل نفسية عديده، مثل اضطراب القلق أو الوسواس القهري أو العدوان ومشاكل أخرى، كل هذه الأعراض النفسية تؤثر على الفرد في حياته الاجتماعية مع عائلته ومحيط الأصدقاء، إذ تعد الاضطرابات النفسية قابلة للعدوى خصوصاً مع من يشتركون بنفس الظروف، وينتقل هذا التأثير على المجتمع ومكوناته المختلفة، ويتأثر به الأشخاص المحيطون بحيث يشاركونه فعلياً بالمشكلة أو يكونوا ضحايا للعاطل عن عمل. وتؤثر البطالة على تغيير المفاهيم المجتمعية وتغيير نظرة الفرد للمجتمع من خلال قصوره وعجزه في الانسجام مع مبادئ المجتمع ورفض المجتمع له كونه شخص غير منتج، مما يزيد من

المشاكل الاجتماعية المختلفة كالجريمة والانتحار والإدمان وتعاطي المواد المخدرة والعنصرية والتفكك الأسري وزيادة حالات الطلاق والتفكير بالهجرة حتى بالطرق غير الشرعية ومشاكل لوم المجتمع ورفضه والعنف الموجه له (برهومة: 2022، 70).

الأرق واضطرابات النوم من الأعراض الشائعة للقلق والتوتر الناتجين عن البطالة:

الأرق واضطرابات النوم ليست مجرد أعراض جانبية للبطالة، بل هو مؤشر واضح على التوتر والقلق الذي يلازم هذه الحالة، فعندما يفقد الفرد وظيفته يتغير روتينه اليومي أو لا يجد الخريج فرصة للعمل، ويبدأ العقل في الدوران حول مخاوف المستقبل مما يؤثر سلباً على جودة نومه، وقلة النوم يزيد من التوتر والقلق مما يجعل من الصعب النوم مرة أخرى وهكذا يدخل العاطل في دائرة مفرغة، والحرمان من النوم يؤثر سلباً على الصحة الجسدية والنفسية مما يقلل من قدرة العاطل على التعامل مع التحديات، كما يؤثر الأرق على القدرة على التركيز والانتباه مما يجعل من الصعب البحث عن عمل جديد. (عراقي: 2009، 76).

صعوبة في التركيز والانخراط في أي نشاط، والشعور بالملل والفرغ:

يؤصد العمل لدى الإنسان روابط الانتماء الاجتماعي مما يبعث نوعاً من الإحساس والشعور بالمسؤولية، ويرتبط هذا الإحساس بسعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال العمل، وعلى عكس ذلك فإن البطالة تؤدي بالفرد إلى حالة من العجز والضعف وعدم الرضا مما ينتج عنه حالة من الشعور بتدني الذات وعدم احترامها. تؤدي حالة البطالة عند الشباب خريجي الجامعات إلى التعرض لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي، إضافة إلى أن كثيراً من العاطلين منهم عن العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية فمثلاً، يتسم كثير من العاطلين بعدم السعادة وعدم الرضا والشعور بالعجز وعدم الكفاءة مما يؤدي إلى اعتلال في الصحة النفسية، كما ثبت أن بعض العاطلين عن العمل تركوا مقاعد الدراسة بعد معرفتهم بأن الذين تخرجوا لا يزالون عاطلين، من ثم حاولوا الحصول على عمل ولم يتمكنوا من ذلك، فأصبح يغلب عليهم الاتصاف بحالة من البؤس والعجز (أبو جراد: 2018، 125-168).

تجارب عربية لتشجيع الخريجين على العمل لحسابهم وإنشاء شركات صغيرة:

الإمارات: عمدت مؤسسة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب عبر مبادرة أسستها هيئة دبي للاستثمار والتطوير، بهدف دعم الشركات الوطنية والمبادرات الفردية في مجال الأعمال

وتسهيل اقامتها، وذلك من خلال توفير الدعم الفني والمالي للشركات متوسطة وصغيرة الحجم التي يديرها مواطنين إماراتيون.

الكويت: تأسست الهيئة الحكومية الأساسية الداعمة للاستثمارات ولتنمية المشاريع الصغيرة من أجل تسهيل التعاون ما بين أصحاب المشاريع من الشباب والأطراف الرسمية، مثل وزارة التجارة والصناعة والمؤسسات التربوية، وقد تأسست بغرض منح ملكية وإدارة حقوق تطوير الشركات الصغيرة المولدة للوظائف من سن 21 إلى 42 عام، إلا أنها تعطي أهمية خاصة لخريجي المعاهد الفنية والتقنية، كما يوفر البنك الصناعي في الكويت القروض لإنشاء شركات حرفية صغيرة.

سلطنة عمان: يركز البرنامج الحكومي لتشغيل العاملين لحسابهم على سند جهوده لتعزيز الفرص المتاحة للمواطنين العمانيين لإنشاء الشركات الخاصة بهم، وهذه المراكز تعد سند يوفر للمشاريع الصغيرة ما تحتاجه من تمويل وتوجيه خدمات استشارية وتدريب ودعم وإشراف إداري وتقني، ومن المجالات التي نجح فيها هذا المشروع صناعة الأغذية والملابس الجاهزة ومحلات بيع الإلكترونيات (نور الدين وأبوقرين: 2015، 75-98).

الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج: تبنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج مشروع لإنشاء المشروعات الصغيرة وذلك لمواجهة ظاهرة البطالة في هذه الدول، وانتبرت إن التعاونيات والمدخرات الجماعية والقروض الصغيرة من الأدوات التي تعمل على تحسين الظروف المعيشية لفقراء المدن، أذ سهلت الحصول على القروض لرجال الأعمال وللشباب الذين لا يملكون المدخرات الكافية، الذين ليس لديهم مصادر اجتماعية تدعمهم ماليا لإطلاق مشاريعهم.

تونس: تأسس فيها كل من الصندوق الوطني للتشغيل والبنك التونسي للتضامن، بهدف تسهيل إنشاء شركات صغيرة خاصة في أوساط العاطلين عن العمل، كما تأسس بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة والذي يقوم بتوفير المعلومات وتنظيم الدورات والدورات التدريبية لصغار رجال الأعمال الواعدين ومعظمهم من خريجي الجامعات، وبلغ عدد الجمعيات المرخصة لمنح القروض الصغيرة حوالي (227) جمعية، ومن أبرز القطاعات المنتفعة بهذا النوع من التمويل هو القطاع الزراعي بنسبة (41%)، ثم قطاع التجارة بنسبة (23%) وقطاع الحرف والمهن الصناعية الصغرى بنسبة (15%).

اليمن: حقق الصندوق الاجتماعي للتنمية انجاز مهم في مجال توليد فرص عمل جديدة، ورفع من مستوى الخدمات الأساسية من خلال تنفيذ مشاريع تنمية المجتمع وتوفير القروض الصغيرة. **الأردن:** نجح برنامج الأمير في تأسيس عدة مؤسسات للقروض الصغيرة من بينها مؤسسة تدعم مبادرات النساء.

مشروع المايكروستارت: بالتعاون من منظمة الأمم المتحدة في مصر والمغرب واليمن والبحرين، والذي يقدم معونات لدعم مؤسسات القروض الصغيرة والذي حقق نتائج إيجابية في استحداث مشاريع جديدة للشباب وتوفير فرص العمل، كما يقدم برامج لضمان القروض مثل برنامج كفالات في لبنان وبرنامج إجابة بالتعاون مع المؤسسة الأردنية لضمان القروض في الأردن، بالإضافة إلى صناديق رساميل المخاطرة وغيرها.

برامج الأشغال العامة: تعتبر هذه البرامج وسيلة هامة لتنمية الدخل وتوفير فرص العمل للشرائح الفقيرة من المجتمع، إلا أن هذه البرامج لا تساهم في توفير فرص تشغيل دائمة للمشاركين فيها، بل هي عبارة عن حل مؤقت للبطالة إلى حين حصول المشاركين على وظائف دائمة، ومن المرجح أن (10%) فقط من المشاركين في برامج الأشغال العامة ينجحون في الحصول على وظائف مناسبة عند انتهاء عملهم في هذه البرامج. ومن بين برامج الأشغال العامة البارزة في الدول العربية برنامج الدعم الوطني في المغرب والذي يهدف بشكل أساسي توفير فرص العمل من خلال مشاريع تركز على كثافة اليد العاملة في المناطق الريفية (نظمي: 2015، 282-259).

المشروعات الصغرى وانعكاساتها الإيجابية:

لا يوجد تعريف عالمي موحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إذ تختلف المعايير المستخدمة لتحديد هذه المشروعات من دولة إلى أخرى ومن قطاع إلى آخر، وذلك نظرا لاختلاف الأحجام والخصائص الاقتصادية لكل دولة. بعض الدول تعتمد على معايير كمية مثل عدد العاملين وحجم رأس المال، بينما تعتمد دول أخرى على معايير نوعية مثل طبيعة الملكية ومحدودية السوق، على سبيل المثال يعتمد البنك الدولي على معايير كمية لتصنيف المشروعات، بينما يعتمد الاتحاد الأوروبي على مزيج من المعايير الكمية والنوعية. كما تختلف التعريفات المستخدمة داخل الدول نفسها، حيث قد تختلف المعايير المعتمدة في القطاع الصناعي عن تلك المعتمدة في القطاع الخدمي، هذا التنوع في التعريف يعكس

التحدي في وضع تصنيف دقيق للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والذي يؤثر بدوره على السياسات والبرامج الداعمة لهذه المشروعات (التونسي والتريكي: 2024، 197-222).

وهي تتميز بمرونة عالية وقدرة على التكيف مع التغيرات في السوق، تشغل هذه المشروعات عدد محدود من العاملين وتقدم مجموعة متنوعة من السلع والخدمات. وهي تلعب دور حاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعديد من الدول خاصة الدول النامية، تساهم في خلق فرص عمل وزيادة الدخل القومي وتنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. كما تساهم في تطوير المناطق الريفية وتقليل الهجرة من الريف إلى الحضر وتعزيز التكامل الصناعي، ونشر الوعي الصناعي وتوفير فرص عمل وتحقيق التنمية الاجتماعية، ودعم المجتمعات المحلية وتوفير السلع والخدمات الأساسية (محمد وسعيداني: 2022، 22-36).

من أهم مزايا المشروعات الصغيرة والمتوسطة سهولة إنشائها ومرونتها، وقدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق، وهي نسهم في تحقيق التنمية المتوازنة من خلال انتشارها في مختلف المناطق الجغرافية، بالإضافة إلى تشجيعها على الابتكار وريادة الأعمال والمساهمة في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. ولتعزيز دور هذه المشروعات يجب توفير بيئة داعمة لها من خلال تسهيل الإجراءات وتقديم الدعم المالي والفني، وبناء شراكات بين القطاع العام والخاص والمنظمات المجتمعية وهذه الشراكات أن يمكن أنتساهم في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من المساهمة في حل التحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر (التونسي والتريكي: 2024، 197-222).

تتعدد المجالات التي يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تعمل فيها، بما في ذلك الصناعة، الزراعة، التجارة، والخدمات، وهي تتميز بمرونتها وقدرتها على التكيف مع الظروف المتغيرة، مما يجعلها قادرة على تلبية الاحتياجات المتنوعة للمجتمعات المحلية. علاوة على ذلك تساهم هذه المشروعات في تحقيق التوزيع العادل للثروة والدخل، وتقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية. وفي إطار الأهداف المشتركة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والدولة، تسعى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والدولة على حد سواء لتحقيق مجموعة من الأهداف المترابطة، تتمثل الأهداف الرئيسية للدولة في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، وذلك من خلال:

1. الحد من البطالة خاصة بين الشباب، من خلال خلق فرص عمل جديدة ومبتكرة.
2. تنويع القاعدة الاقتصادية للبلاد، وتقليل الاعتماد على قطاع محدد.

3. تشجيع الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة، مما يسهم في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد.
 4. تحقيق التنمية المستدامة من خلال حماية البيئة واستخدام الموارد بشكل مستدام
- (التونسي والتريكي: 2024، 197-222).

وفي إطار الأهداف الخاصة بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تسعى المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بها، والتي تتضمن:

1. تحقيق أرباح مستدامة لضمان استمرارية المشروع.
2. السعي للتوسع والنمو المستمر للمشروع.
3. تحقيق الاستقلال المالي عن الدعم الحكومي أو الخارجي.
4. المساهمة في تطوير المجتمع المحلي وتحسين مستوى المعيشة فيه (التونسي والتريكي: 2024، 197-222).

وفي إطار دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل، تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم مصادر خلق فرص العمل، وتتميز هذه المشروعات بمرونتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق، مما يجعلها قادرة على خلق فرص عمل جديدة بسرعة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه المشروعات في تطوير المهارات والكفاءات لدى القوى العاملة، مما يزيد من إنتاجيتها وقابليتها للتوظيف. ومن أمثلة على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل:

1. الصناعات الحرفية: تساهم الصناعات الحرفية في خلق فرص عمل للنساء والشباب في المناطق الريفية.
2. السياحة: تقود المشروعات السياحية الصغيرة في خلق فرص عمل في قطاع السياحة.
3. التكنولوجي: تعمل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في خلق فرص عمل في قطاع التكنولوجيا (التونسي والتريكي: 2024، 197-222).

النتائج:

تعتبر المشروعات الصغيرة منصة قوية لمواجهة التحديات النفسية التي يواجهها الخريجين نتيجة البطالة، إذ تلعب هذه المشروعات دور حيوي في إعادة بناء الثقة بالنفس وتحسين الصحة النفسية العامة. وذلك من خلال:

1. الشعور بالإنجاز وتحقيق الأهداف: فإنشاء مشروع صغير يمنح الخريج إحساس بالإنجاز والقدرة على تحقيق ما يصبو إليه، مما يعزز ثقته بنفسه وقدراته. فالمشروع الصغير يمنحه شعور بالاستقلالية والسيطرة على حياته، مما يقلل من الشعور بالعجز والاعتماد على الآخرين.
2. التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات: التفاعل مع العملاء والموردين والشركاء يساهم في بناء علاقات اجتماعية جديدة مما يقلل من الشعور بالعزلة والوحدة، ومن ثم الشعور بالانتماء إلى مجتمع الأعمال تعزز الهوية الاجتماعية.
3. الهوية المهنية وبناء صورة ذاتية إيجابية: يمنح المشروع الصغير الخريج هوية مهنية واضحة مما يعزز صورته الذاتية ويقلل من الشعور بالفراغ، ويمكنه التعلم المستمر وتطوير المهارات مما يساهم في النمو الشخصي والمهني.
4. الاستقرار المالي وتحسين الوضع المادي: يوفر المشروع الصغير مصدر دخل ثابت مما يساعد على تحسين الوضع المالي للفرد وتقليل الضغوط النفسية المرتبطة بالمال، فيمنحه شعور بالأمان المالي والاستقرار في المستقبل.
5. تحسين الصحة النفسية العامة: يساعد الشعور بالإنجاز والاستقلالية والانتماء على تقليل مستويات القلق والاكتئاب، ويمنح طاقة إيجابية وتحفيز للعمل والإنتاج.

التوصيات:

1. تقديم برامج تدريبية مكثفة لرواد الأعمال الشباب لمساعدتهم على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة.
2. توفير قروض ميسرة وبرامج ضمان للقروض لمساعدة رواد الأعمال على الحصول على التمويل اللازم.
3. توفير خدمات استشارية مجانية لمساعدة رواد الأعمال في حل المشكلات التي يواجهونها.

المراجع:

1. أبو جرداد، خليل علي (2018)، واقع البطالة في المجتمعات الفلسطينية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لدى عينة من الشباب الخريجين بمجتمعات قطاع غزة، مجلة روافد، المجلد الثاني، العدد الثاني، 125-168.
2. أحمد، مهدي عماد (2000)، مفهوم البطالة وآثارها النفسية على الفرد والمجتمع، مجلة العلوم الإسلامية، العدد السابع والثلاثون، 1029-1049.

3. اشتية، إياد بسام (2021)، العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس المفتوحة-فلسطين دراسة المهارات الحياتية كمتغير وسيط، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، الدراسات العليا.
4. أبوخويط، ناجم محمد وآخرون (2023)، دور المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في التقليل من حجم البطالة في ليبيا-دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة القائمة ببلديتي يفرن والقلعة بالجبل الغربي، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، المجلد السادس، العدد الأول، 80-95.
5. التونسي، أوبكر مفتاح والتريكي، عبد الباسط الطيب (2024)، المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة ودعم حركة التنمية في المجتمع الليبي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد أربعون، العدد الثاني، 197-222.
6. العماري، امباركة سالم (2019)، مقومات نجاح المشروعات الصغرى وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا- دراسة ميدانية على ملاك المشاريع الصغرى في مدينة سرت، أعمال المؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، 14-20.
7. حزري، غينة وأيت، حمودة حكيمة (2017)، علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثاني عشر، 72-89.
8. خرازة، زهرة فرج وآخرون (2022)، البطالة وآثارها النفسية والاجتماعية على خريجي الجامعات-دراسة ميدانية بمدينة مسلاته، أعمال المؤتمر الدولي مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، 329-353.
9. عبد السلام، تجديده مصباح وعلي، فاطمة محمد (2019)، البطالة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى خريجي الجامعات، جامعة سبها، كلية الآداب، قسم علم النفس.
10. عبود، باسمه هلال والعايدين، انتصار زين (2018)، الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس والسلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة، أعمال المؤتمر العلمي السنوي يوم الصحة النفسية، 220-248.
11. عراقي، مصطفى (2009)، البطالة نظرة واقعية وحلول علمية، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم.

12. عكة، محمد إبراهيم (2015)، الآثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجي الجامعات في المجتمع الفلسطيني - دراسة ميدانية على عينة من خريجي الجامعات والكليات المتوسطة في الضفة الغربية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر، 299-334.
13. محمد، سويكر وسعيداني، سميرة (2022)، معوقات اقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا- دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدية سرت، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد التاسع، العدد الأول، 22-36.
14. ملعيد، غفاف وموساوي، ووردية (2015)، تأثير البطالة على الصحة النفسية لدى خريجي الجامعات دراسة عيادية لـ (60) حالة، رسالة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
15. ميسون برهومة (2022)، الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة، ودة دراسات السوق، عمان.
16. نبيل، مروة أحمد (2020)، فاعلية برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مواجهة مشكلة البطالة، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد الثامن والستون، 279-361.
17. نظمي، دانية عمر (2015)، سبل تفعيل برامج تنمية وتطوير النشاط الخاص لحل مشكلة البطالة في العراق، أعمال المؤتمر العلمي السادس، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 282-259.
18. نور الدين، علي أبوبكر وأبوقرين، سالمة محمد (2015)، تجارب دولية في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد الأول، 75-98.